

فى المحكمة ، والبراءة - بمعنى السذاجة - فى البيت - أو هذا هو
تفسىر زوجته . .

أما زوجته عنایات فهمى فهمى سيدة مثقفة جميلة . وقد تزوج
الاثنان عن حب . إته من أسرة متوسطة . وهى من أسرة غنية .
ولكن الفلوس لم تكن سببا . فهو يكسب الكثير . ولكنه لا يهتم
بالكثير أو القليل . وقصة حبهما بدأت بأن ترفع فى قضية لأحد
أقاربها . وكانت البراءة احتمالا بعيدا . وحكمت له المحكمة .

ویوم احتفال قریبها هذا ببراءته ، رأى عنایات ، وبسرعة
أعجبته وبسرعة قال لنفسه : هذه .

وكان عنایات سمعت ما يدور فى رأسه . . فاخفت عن عینه
لتراه على حریتها فوقفت وراء أحد الأبواب . ورأت ملابسه . .
الكرافطة والخذاء وأظافره وشعره . . وطريقته فى الأكل . . ثم
اهتمامه بكل من يتحدث إليه ومداعبته لقطعة صغيرة . . وكانت
هذه الملاحظات كلها هى حیثیات الحكم .

وتداولت مع نفسها وأصدرت حکمها قائلة : هذا هو الرجل . .
وتم الزواج . . .

وتحدث الناس عن هذه الحیاة السعيدة . . واختلف الناس فى
مفهوم سعادة هذه الزوجية . . أناس يقولون : السعادة كلمة
مؤنثة . . فالسعادة هى زوجته . . أنها ذكية حلوة أنيقة رقيقة . .